وله صور احدها ان يكون الفعل ماضيا معنى نحو الذي زارنا امس له درهم ويجوز بعضهم دخولها فيه مستدلا
بقوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وتؤول على معنى التبيين كانه قيل ان تتبينوا ما اصابكم
اياكم ثانيها ان يكون الفعل مجردا عن حرف الاستقبال او بقد او بما النافية وجوز بعضهم نحو الذي ما ياتيني فله درهم
مع وان يجر دخول ادوات الشرط على ما النافية لان ما ليس لها حقيقة وانما شبه به كغير مسموع من
كلام العرب وثالثها ان يكون الفعل قابلا بان تدخله ادوات الشرط نحو الذي ان حدث صدر ومكي وجوز بعضهم نحو الذي
ان ياتيني الى من هو مكي وحكاه صاحب البسيط عن بعض شيوخه ورد بان الفاء انما دخلت لشبه المبتدا
بالشرط وهو هنا منتف لان اسم الشرط لا يجوز دخوله على ادوات الشرط وجوز ابن الحاجب دخولها والصلة جملة
اسمية نحو الذي هو ياتيني فله درهم **او يوصف المبتدا** النكرة العامة باحد الثلاثة الظرف والمجرور والفعل
القابل للشرط نحو رجل عنده حزم فهو سعيد وعبد لكريم فما يضيع ورجل في المسجد فله درهم ونفس تسعى في نجا
رتها فلن تخيب ورجل يسألني فله خير ولا يقال رجل كريم ياتيني فله درهم **او يضف المبتدا الى معطي** بكسر
الطاء اسم فاعل **مجازاة** اي مشعر بها وهو الموصوفة بما ذكر فانه ايضا يتضمن معنى الشرط كالنكرة المذ
كورة لان المضاف كالمضاف اليه فكانه يقول انما يوصف بما ذكر او بما اضيف اليه وانما كانت النكرة المو
صوفة بما ذكر مشعرا بالمجازاة لتضمنها معنى الشرط فهي تحتاج الى شبه جواب الشرط كقولك كل رجل عنده
حزم فهو سعيد وكل عبد لكريم فلا يضيع وكل نفس تسعى في نجاة رتها فلن تخيب وكل رجل يتقي الله فسعيد
ومنه قوله كل خير لو يد فهو مستوار والشاهد في مستوار حيث دخلت الفاء في خبر المضاف الى نكرة بظرف وما في انابة
هو الحوا الواضح فقوله نا ... فوله معطي بفتح الياء منصوب على انه حال من الضمير في يضف ولكن سكن الناظم الياء ضرورة
وصل ... والمعنى او يضف المبتدا الى النكرة المذكورة وهو مشعر بالمجازاة ... مفهوم
عليها ما **تنبيه** لا يلزم ان يكون النكرة العامة ... خلافا لابن الحاجب بل كل نكرة ... العموم من جهة
المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء ولو قلت غلام رجل ياتيني فله درهم جاز دخول الفاء لان معناه كل رجل
ياتيني واحد والله اعلم واما نحو بسم الله ما شاء الله كل نعمة من الله ... فيه ... المعنى ان
المعنى ان كل نعمة في الوجود وقد تدخل الفاء على خبر كل مضاف الى موصوف بغير ما ذكر كقوله كل امر مبا
عد او مدان ... منوط بحكمة المتعالي **ولو يضف المبتدا الى الموصول** بتدخل الفاء في الخبر جوازا
نحو غلام الذي ياتيني او حاكم الدار فله درهم وكل الذي تفعل فلك او عليك لان دخول الفاء ... المراد
المتكلم من ترتيب لزوم الدرهم على الاتيان ... وجوز الاخفش دخول الفاء
في كل خبر نحو زيد فمنطلق ... الامر ... او نهي نحو زيد فاضربه او فلا تضربه
واستدل بقوله تعالى هذا فليذوقوه وقوله **او يوصف المبتدا** الى الموصول المذكور حال كون المبتدا

معرفة

٤٧

تحقيقه **جوزه** اي دخول الفاء في خبره **في راي شذ** ابفتح الشين وتخفيف الذال المعجمة اي تبع ذلك الى دوام
وهو الراجح في اللغة الاصح ومن ضبطه بتشديد الذال او بفعل الالف للا طلاق اي راي شذ والبرحه عن الجمهور وبعد
صحة تصحيحا بجميعا الاخر لا ... والتي ابه لا يصم في المعنى بخلاف المفعول في الشرح جمع الجوامع وشرحه و
التسهيل وغير هذا والله اعلم **وذلك** نحو القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح وفي
الاية الشذ ... بعض ... منع دخولها في هذه الصورة لان المخبر عنه ... الموصوف بالموصول ... باسم الشرط
لان اسم الشرط لا يقع بعده الا الفعل ... او الاسم الموصوف بالذي فهي ليس كذلك وعليه فيتاول الاية ... ان
اللاتي مبتدا ثان والفاء داخلة في خبره لانه موصول وخبره خبر الاول او القواعد مبتدا واللاتي خبره القوا
عد هي اللاتي ... وانما جعلت كان لا ... كل شيء ... الكون ... ان
له عليه **ارفع بكان المبتدا** ويسمى اسما لها ... المبتدا فاعلا مجازا لشبهه به من حيث هو محدث
عنه وعبر عنه سيبويه باسم الفاعل ويكون هي رابعة ... الكوفيين انه باق على رفعه القديم فلم تعمل
فيه شيئا ورد بان الضمير يتصل بها نحو كنته وهي لا تتصل الا بعاملها ... العامل المعنوي لا اثر له مع
وجود العامل اللفظي مجازا **وانصب بكان** اتفاقا **خبر** لها ... خبر المبتدا ويسمى خبرها ويسميه ... مفعولا
مجازا وعبر عنه سيبويه باسم المفعول والجمهور على انتصاب الخبر بها ... التسهيل بالمفعول كما ان ... مشبه
بالفاعل ... على التشبيه بالحال وقال غيره من الكوفية على الحالية والصحيح الاول ...
مجرى ... وجا ... لانه لا يستغنى عنه ... ليس شان الحال ... جملة ... ولا يقع المفعول
كذلك ... بالمنع بل تقع الجملة موقع المفعول نحو قال زيد ... ونحوه ... الظرف ... اذا نو
مع ... **كان** ويسوا ... اتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار
مع ... نحو ... **وانصب الخبر** ايضا باخوات كان وهي ... واذا اتصلت كان ...
نحو كان وجهه مسودا ويات ... المخبر عنه بالخبر ... نحو ... بمعنى دخل في الضحى
خوانما ... لا تباع سبيل العرب ومن اخواتها اضحى بمعنى دخل في الضحى
الم ... نحو اضحى زيد ... وامسى بمعنى دخل في المساء نحو امسى ... وصار بمعنى تحول نحو صار
السعر رخيصا وليس لنفي الحال نحو ليس ... سواء ... واصبح بمعنى دخل في الصباح ... بمعنى ... نحو
فاصبحتم بنعمته اخوانا ... زال نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وانفك بمعناه نحو ليس ... فتى
واخواتها زال بمعنى ... اليه ... نحو لن نبرح عليه عاكفين
والاربعة بمعنى **وانصب خبرا** بالنصب مفعول ثان سواء ... او اسم او فعلا **او شبهها** النفي وهو النهي والدعاء ... كان
... الافعال **الاربعة** نحو ...
... البيت ونحو ... ونحو ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)